

مساع للتهديئة بعد مواجهة بين جيشي الصين والهند

نيودلهي - تعمل الهند والصين على التوصل إلى تهدئة، بعد يومين من حدوث اشتباك عنيف بين قوات الدولتين النوويتين في أحدث مواجهة بين الطرفين منذ عقود. وقتل في هذه المواجهة التي حدثت في منطقة الهيمالايا 20 جنديا هنديا على الأقل في أعنف اشتباك بين القوتين النوويتين منذ 45 عاما. وحمل كل طرف مسؤولية الاشتباك الذي وقع ليل الإثنين على الحدود في الهيمالايا بين التبت الصينية ومنطقة لداخ الهندية، للطرف الآخر، وسط تحذير محللين من أوضاع "مقلقة". وعلى الصعيد الدبلوماسي، تحدث وزيراً خارجية الصين والهند هاتفا الأربعاء واتفقا على "خفض حدة التوتر على الأرض والحفاظ على السلام والهدوء في المناطق الحدودية". وفي بيان لها الأربعاء دانست الحكومة الهندية "عملا مخطئا له عن سابق تصور وتصميم" من قبل الصين، وأوضحت أن وزيرى الخارجية اتفقا على "عدم الإقدام على أي خطوة قد توجب التوتر" على الحدود. وكثيرا ما تقع مواجهات بين الدولتين النوويتين عبر حدودهما المتنازع عليها والممتدة 3500 كلم، دون أن ينجم عن ذلك سقوط قتلى منذ عقود. ولكن الجيش الهندي أعلن الثلاثاء مقتل عشرين من جنوده في المواجهة. وكانت الهند قد أعلنت في وقت سابق مقتل ثلاثة من جنودها، لكنها أفادت في بيان الثلاثاء أن 17 آخرين "اصيبوا بجروح بالغة، قضاوا متأثرين بإصاباتهم، ما يرفع حصيلة القتلى إلى عشرين".

وكان الجيش الهندي قد أعلن في وقت سابق سقوط ضحايا "من الجانبين" في الحادثة التي وقعت الإثنين، علما بأن كمين لا تشر إلى أي قتلى أو جرحى وسارعت إلى توجيه أصابع الاتهام لنيودلهي في الحادثة. وجاء في بيان لمتحدث عسكري هندي أن "مسؤولين عسكريين كبارا من الجانبين يعقدون اجتماعا الآن في الموقع للتهديئة الوضع". ورفض ضابط في الجيش الهندي، يتركن في المنطقة، وقوع أي إطلاق نار في المنطقة الجبلية الوعرة في وادي غالوان ذي الأهمية الاستراتيجية. وقال الضابط طالبا عدم ذكره اسمه "حصل عراك عنيف بالأيدي". وأكدت بكين الثلاثاء وقوع الحادثة دون أن تشير إلى سقوط قتلى أو جرحى. واتهمت الهند بتجاوز الحدود "ومهاجمة عناصر صينيين". وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تجاو ليجيان إن جنودا هنودا "عبروا خط الحدود مرتين، واستفروا وهاجموا عناصر صينيين ما أدى إلى مواجهة جسدية خطيرة بين قوات الحدود على الجانبين". وأضاف "مجددا نطلب بشكل رسمي أن تتخذ الهند الموقف المناسب وتقوم بضبط جنودها على الحدود". ورد عليه المتحدث باسم وزارة الخارجية الهندية أنوراغ سرفاستافا بالقول إن الاشتباك نجم عن "محاولة الجانب الصيني إحداث تغيير أحادي في الوضع القائم" على الحدود. وفي مواجهة هذا التصعيد الخطير بين قوتين نوويتين تعرض العديد من الأطراف الدولية والأممية وساطتها من أجل تفادي مواجهة شاملة.

وفي نيويورك، أعربت متحدثة باسم الأمم المتحدة عن قلق المنظمة من هذا التصعيد.

ولكن وزارة الخارجية الصينية أعلنت الأسبوع الماضي أن "إجماعا إيجابيا" بشأن تسوية المسألة الحدودية الأخيرة، تم التوصل إليه في أعقاب "اتصالات فاعلة" من خلال القنوات الدبلوماسية والعسكرية.

وفي بيان لاحق، قالت وزارة الخارجية الهندية إن الجانبين "سيواصلان الحوار العسكري والدبلوماسي لتسوية الوضع وضمان السلام والهدوء في المناطق الحدودية". ولكن مصادر وتقارير إخبارية هندية أشارت إلى أن القوات الصينية لا تزال في أجزاء من وادي غالوان وفي الضفة الشمالية من بحيرة بانغونغ تسو التي احتلتها في الأسابيع الأخيرة.

ولم تنجح الهند والصين في التوصل لاتفاق إطلاقا بشأن طول "خط السيطرة الفعلية" الحدودي، وتلجا كل منهما إلى مقترحات مختلفة عرضتها بريطانيا على الصين في القرن التاسع عشر لدعم مطالبهما.

وتقول الهند إن طول الحدود يبلغ 3.500 كلم. وتعلن الصين أي أرقام لكن وسائل الإعلام الرسمية تقول إن الحدود يجب أن تكون 2.000 كلم عند احتساب مطالب الصين في جامو وكشمير ولداخ ومناطق أخرى.

وكثيرا ما كانت العلاقات بين الصين والهند شائكة. وخاض البلدان حربا قصيرة في 1962 استولت فيها الصين على أراض من الهند. وأعقب ذلك اشتباكات أوقعت قتلى في 1967، لكن آخر حادثة إطلاق نار كانت عام 1975.

وفي 2017 وقعت مواجهة استمرت 72 يوما بعد أن دخلت قوات صينية هضبة دوكلام المتنازع عليها والواقعة على الحدود بين الصين والهند وبوتان. وبعد ذلك سعى رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي والرئيس الصيني شي جينبينغ إلى تهدئة التوتر خلال اجتماعات قمة.

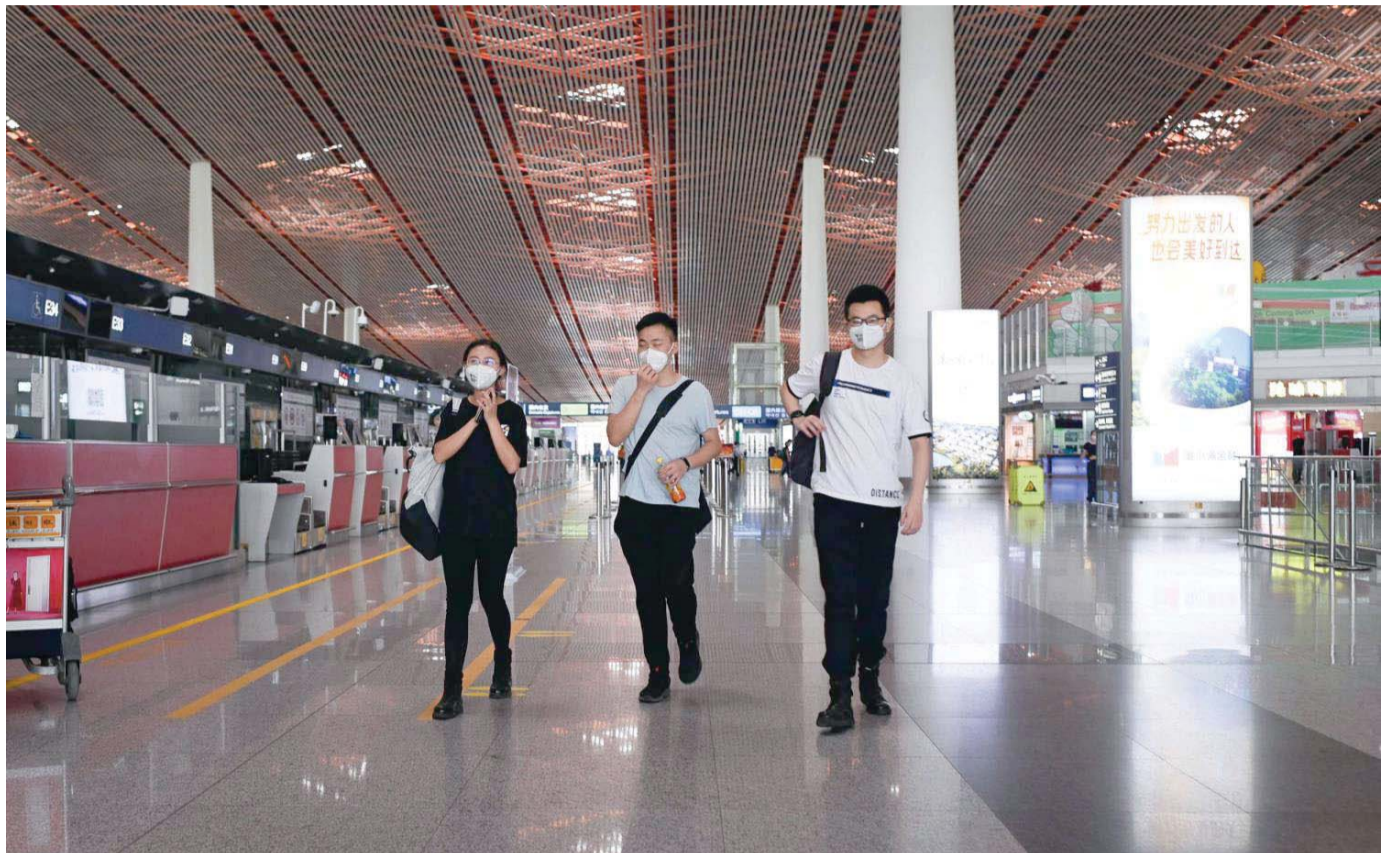
وقالت المسؤولية الكبيرة في وزارة الخارجية الأمريكية لشؤون جنوب آسيا، اليس ويلز، الشهر الماضي إن الصين تسعى إلى زعزعة التوازن الإقليمي ويتعين "مقاومتها". كما عرض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الوساطة، لكن الجانبين تجاهلا العرض.



تصعيد يندز بمواجهة شاملة

علاج بريطاني يعزز آمال إنهاء أزمة كورونا وسط مخاوف من موجة ثانية للوباء

الصين تشدد قيود التنقل في بكين لاحتواء موجة ثانية من كورونا



العالم مقبل على إغلاق جديد؟

المتجهة إلى بكين والخارجة منها كاملا في محاولة لاحت الناس على عدم السفر مع أن خدمة القطارات لم تتلق رسميا.

وتم إلغاء جميع خدمات سيارات الأجرة المنطلقة من المدينة وأيضا بعض رحلات المسافات الطويلة بالحافلات الثلاثاء عندما عاود المسؤولون وضع المدينة عند مستوى التحذير الثاني، وهو ثاني أعلى مستوى في منظومة الاستجابة الطائرة لمرض كوفيد - 19 والتي تتألف من أربعة مستويات.

وجرى تصنيف نحو 27 منطقة على أنها متوسطة الخطورة وهو ما أخضع من يدخلها لفحص درجات الحرارة والتسجيل.

وأعلنت منطقة واحدة قريبة من سوق مترامية الأطراف لبيع المواد الغذائية بالجملة، وهي مصدر التفشي الحالي، على أنها عالية الخطورة مما أدى إلى فرض الحجر الصحي على سكانها.

وأغلقت جميع دور رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية في أنحاء بكين. كما أغلقت أيضا بعض المطاعم والحانات والنوادي الليلية.

وخارج الصين، سجلت الولايات المتحدة أكثر من 700 وفاة جديدة ليتجاوز بذلك عدد ضحايا كوفيد - 19 عتبة الـ 116.850 ألفا ويتخطى بذلك عدد العسكريين الأميركيين الذين قتلوا خلال الحرب العالمية الأولى يناهز الـ 116.500 عسكري.

وتخطت حصيلة الوفيات اليومية بالكورونا في الولايات المتحدة عتبة الـ 500 وفاة في نهاية مارس وبلغت ذروتها في منتصف أبريل حين فاقت 3000 وفاة يوميا.

والغت السلطات الصينية العشرات من الرحلات الجوية من بكين وإليها وأغلقت المدارس وبعض المناطق في مسعى لمحاصرة الوباء.

وأدت معاودة ظهور الفيروس في المدينة خلال الأيام الستة الماضية إلى تغير كبير في نمط الحياة اليومية بالنسبة لكثيرين، ويخشى البعض من أن تكون المدينة في طريقها إلى عزل عام في ظل تزايد حالات الإصابة بكوفيد - 19.

وسجل مسؤولو الصحة 31 حالة إصابة مؤكدة جديدة في 16 يونيو ليصل مجمل الإصابات منذ الخميس إلى 137 حالة، في أسوأ ظهور جديد للمرض في بكين منذ أوائل فبراير.

باحثون يقودهم فريق من جامعة أوكسفورد البريطانية اختبروا عقارا على أكثر من ألفي مريض بكورونا يعانون من أعراض خطيرة

ولا تزال الطرق العادية والسريعة في المدينة مفتوحة ولم تصدر أوامر للشركات والمصانع بالتوقف عن العمل، لكن السلطات كثفت الأبحاث لإجراء السيطرة على الحركة من المدينة وإليها وفي محيطها.

وأظهرت بيانات مؤسسة "فاري فلايت" التي تتابع بيانات الملاحة الجوية أن حوالي 60 في المئة من الرحلات من مطار بكين الدولي وإليه ألغيت أو ستلغى على الأرجح. كما أظهرت البيانات أن نحو 70 في المئة من الرحلات من مطار داشينغ وإليه ألغيت أو ستلغى.

وأفادت وسائل الإعلام الرسمية بأن مسؤولي السكك الحديدية يؤكدون إمكانية استعادة ثمن تذاكر الرحلات

عزز إعلان باحثون بريطانيون نجاح علاج في إنقاذ العديد من المرضى بفيروس كورونا المستجد في حالة خطيرة الأمل من أجل إنهاء أزمة الوباء العالمي الذي فتك بحياة مئات الآلاف من الأشخاص ولا تزال دول تتحسب لعودة قوية له على غرار الصين التي تشدد إجراءاتها في العاصمة بكين.

جهد العلماء والدول في ذلك حيث شددت بكين قيود الحركة للتصدي للموجة الثانية من كوفيد - 19، بينما تعدى عدد ضحايا الوباء في الولايات المتحدة عدد ضحاياها في الحرب العالمية الأولى.

واختبر باحثون يقودهم فريق من جامعة أوكسفورد البريطانية عقارا على أكثر من ألفي مريض بكورونا يعانون من أعراض خطيرة.

وقال بيتر هوربي، أستاذ الأمراض المعدية الناشئة في قسم الطب بجامعة أكسفورد، إن "ديكساميثازون هو أول دواء يظهر تحسنا في البقاء على قيد الحياة لدى مرضى كوفيد - 19. هذه نتيجة جيدة جدا".

وأضاف أن "ديكساميثازون غير مكلف ويباع دون وصفة طبية ويمكن استخدامه على الفور لإنقاذ الأرواح في جميع أنحاء العالم". وما لبث أن أعلن وزير الصحة البريطاني مات هانوك أن المملكة المتحدة ستبشر فوراً وصف منشط "ديكساميثازون" لمرضى كوفيد - 19.

وفي بيانها قالت منظمة الصحة إن "الباحثين أطلعونا على المعلومات الأولية عن نتائج التجربة، ونأمل بشدة معرفة التحليل الكامل للبيانات في الأيام المقبلة".

وأوضحت المنظمة الأممية أنها ستجري "تحليلا تاليا" لهذه الأبحاث لتحديد مبادئها التوجيهية "بحيث تعكس كيف ومتى ينبغي استخدام الدواء" لعلاج مرضى كوفيد - 19.

وبموازاة هذه الأنباء السارة، تواصل الصين اتخاذ إجراءات مشددة لمحاصرة الوباء في العاصمة بكين.

احتفت منظمة الصحة العالمية مساء الثلاثاء بتحقيق "اختراق علمي" بعد أن أعلن باحثون بريطانيون أن دواء من عائلة الستيرويدات أثبت فاعلية في إنقاذ حياة مرضى كوفيد - 19 يعانون من الأعراض الأكثر خطورة، وذلك في وقت تتعاظم فيه المخاوف من موجة ثانية أكثر ضراوة لهذا الوباء خاصة مع التحذيرات التي تطلقها الصين.

وقال المدير العام للمنظمة تيدروس ادهانوم غيبريسوس في بيان "إنه أول علاج مثبت يقلل من الوفيات في صفوف مرضى كوفيد - 19 ممن يتنفسون بواسطة قوارير الأوكسجين أو أجهزة التنفس الاصطناعي".

وأضاف "هذا نيا سارا وأهني الحكومة البريطانية وجامعة أوكسفورد والمستشفيات العديدة والمرضى الكثر في المملكة المتحدة الذين ساهموا في هذا الاختراق العلمي المنقذ للأرواح".

وعالميا، أودى فيروس كورونا المستجد بحياة 438 ألفا و250 شخصا على الأقل حول العالم منذ ظهوره في الصين في ديسمبر. وسجلت رسميا أكثر من ثمانية ملايين و90 ألفا و290 إصابة في 196 بلدا ومنطقة منذ بدء تفشي المرض.

ولا تكس الأرقام إلا جزءا من العدد الحقيقي للإصابات، إذ إن دولا عدة لا تجري فحوصات لكشف الإصابة إلا لمن يستدعي وضعه دخول المستشفى. وبين هذه الحالات، أعلن عن تعافي ثلاثة ملايين و698 ألفا و500 شخص على الأقل.

وبالرغم من أن الأمل تعززت بالتوصل إلى علاج للمرض إلا أن التوجس من موجة ثانية لكورونا يربك

فرقاء جنوب السودان يتفقدون حول آلية لحكام الولايات

هذا البلد. وقال الوزير نبال دينق نبال في مؤتمر صحفي إن حزب كير سيعين ستة من حكام الولايات العشر بالبلاد، وسيختار حزب مشار ثلاثة بينما تتفق باقي أحزاب المعارضة على حاكم الولاية العاشرة.

وكان مشار عارض من قبل هذا الترتيب، لكن مكتبه قال إن الطرفين توصلا لاتفاق. كما فشل الطرفان في الوصول إلى آلية لدمج الجماعات

رئيسية في طريق اتفاق السلام بينهما والمعركة منذ سنوات.

وانتهت الحرب الأهلية في جنوب السودان عام 2018، لكن الخلافات بين كير ومشار حالت دون إتمام عملية السلام.

وبدخ النزاع المدمر بين الجماعات المسلحة التي تتقاتل من أجل السلطة عامه السادس دون أن تفصي الجهود الأممية إلى حل يرسي استقرارا في

جوبا - قطع فرقاء جنوب السودان خطوة مهمة الأربعاء في سبيل التوصل لاتفاق ينهي الأزمة المستمرة منذ سنوات، وذلك بعد التوصل إلى حل بشأن حكام الولايات.

وقال وزير الشؤون الرئاسية في جنوب السودان الأربعاء إن الرئيس سلفا كير ونائبه ريك مشار اتفقا على عملية تعيين حكام الولايات، الأمر الذي سيزيل على الأرجح عقبة

وقال وزير الشؤون الرئاسية في جنوب السودان الأربعاء إن الرئيس سلفا كير ونائبه ريك مشار اتفقا على عملية تعيين حكام الولايات، الأمر الذي سيزيل على الأرجح عقبة